

هل اخطأ الكتاب المقدس مثل القران في

ان الجبال لها جذور؟ تثنية 32 مزامير

18

Holy\_bible\_1

31 July 2020

الشبهة

الكتاب المقدس وقع في نفس الخطأ الذي سقط فيه القران إن الجبال ليها جذور تحت الأرض مثل مزمور

الحقيقة ما يقوله المشكك هو خطأ تماماً فسقطة القران ليس انه قال للجبال عمق بل سقطته انه ادعى

ان الجبال رواسي لكيلا تميد الأرض أي مثل ورقة تثبتها بدبابيس او مسامير لكيلا تسقط

فالجبال تنقسم أنواع حسب تكوينها او نوعية صخورها ولاني لا اريد ان اعقد الامر فباختصار شديد

الجبال البركانية

### Volcanic Mountains

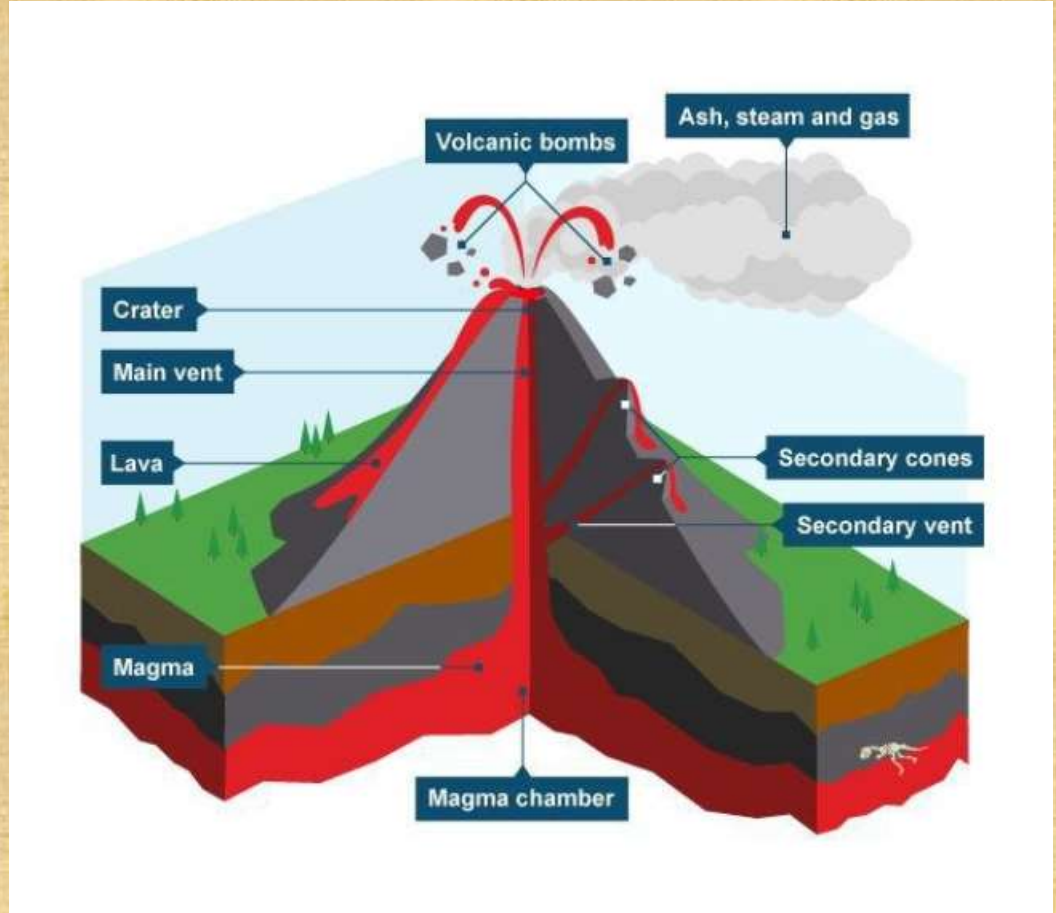
وهي تنشأ من تصلب مادة سلكونية ذائبة تعرف بالصهير (Magma) التي من باطن الارض. وعند خروج

الصهير مخترقا القشرة الأرضية إلى سطح الأرض فانه يعرف بالحمم (lava). عندما تبرد الحمم وتترسب

فوق بعضها مكونة قمة ومنطقة جبلية هي تكون جبال بركانية

هذه النوعية من الجبال التي بداخلها وأسفل فوهتها كان يوجد انبوبة خروج الصهير والحمم هي ممتدة من

باطن الأرض وتعبر القشرة الأرضية فهذا ما يشبه الجذر



فهي لها بالفعل جزء أسفل ما هو ظاهر فوق سطح الأرض

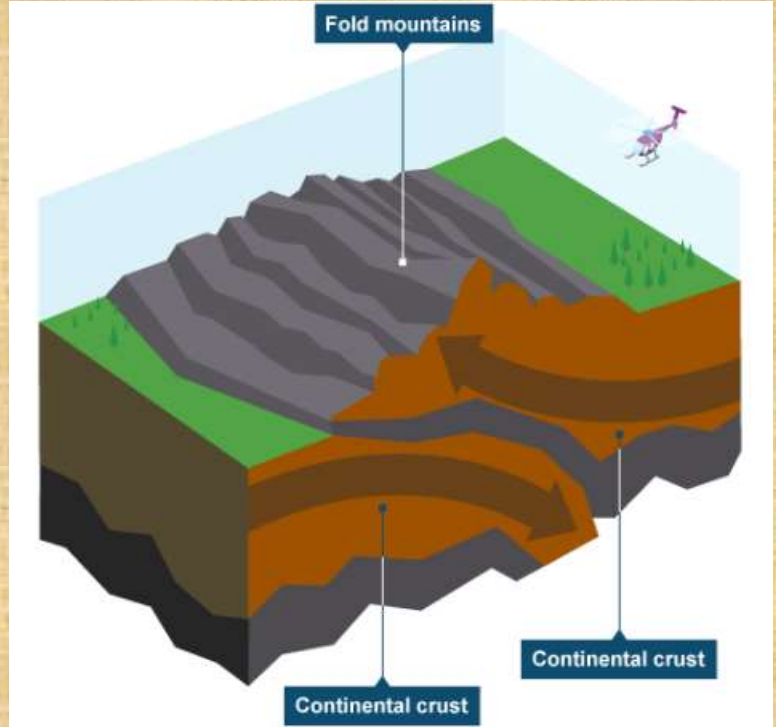
النوع الثاني وهو الجبال المنثنية

### Fold Mountains

وهو باختصار شديد نتيجة تحرك طبقتين plates يتصادموا مكونين الانثناءات وشرحناها في ملف

التطور والجيولوجيا الجزء التاسع عشر ومشكلة الطبقات المنثنية

وهي أيضا يكون لها جذور من الطبقات الاصلية التي تكونوا منها



فهي أشهر أنواع الجبال وأيضا يكون لها جزء أسفل من الذي ظاهر على سطح الارض

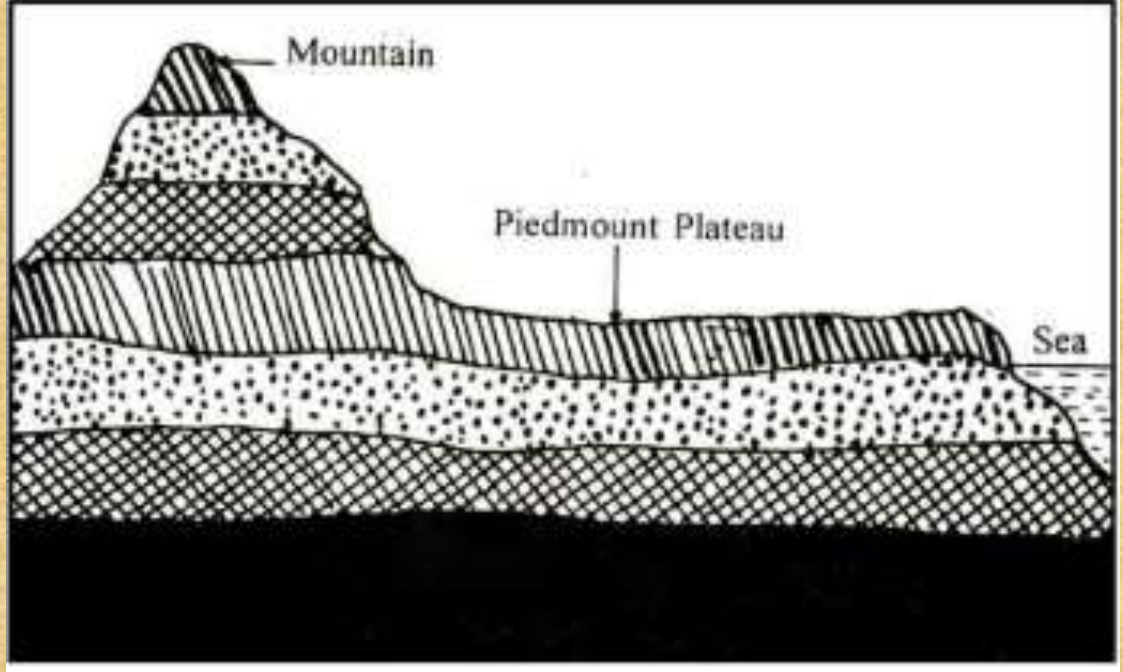
النوع الثالث وهو الجبال الطبقيّة

### Plateau Mountains (Erosion Mountains)

وهي وجود طبقات رسوبية عملاقة تم مياه رسبت هذه المواد الرسوبية (الطوفان وليس موضوعي الان)

بما يزيد عن 600 م ويبدأ يتم فيها نحر بعوامل تعرية سواء رياح او مياه نهر فتكون جبال

وهذه أيضا يكون لها قواعد او أساس من الطبقات الرسوبية اسفلها



فكل هذه الجبال هي لها أجزاء تحت سطح الأرض

ولكن هي ليست رواسي لتثبيت الأرض كما أخطأ القران بل فقط تكوينات صخرية جزء أسفل سطح الأرض

وجزاء اعلاه

وأنواع أخرى ولكن لا اريد ان اطيل الامر أكثر من هذا

ما قاله الكتاب المقدس

سفر التثنية 32: 22

إِنَّهُ قَدْ اشْتَعَلَتْ نَارٌ بِغَضَبِي فَتَنْتَقِدُ إِلَى الْهَاطِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَّتْهَا، وَتُحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ.

سفر المزمير 7: 18

فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ.

فهنا يتكلم ان للجبال أسس وليس جذور وتعبير Mountain Foundation او أسس الجبل هذا تعبير

علمي معروف. وعرفنا في الجزء السابق ان هذا صحيح فالجبال التي لم يعلم أحد في الماضي سبب

تكوينها ولا أنواعها بالفعل هي لها أسس وأجزاء أعمق مما هو ظاهر فوق سطح الأرض. ولو كنا مثل

المسلمين لمألنا الدنيا صياحا بدقة ما قاله الكتاب المقدس الذي اثبتته العلم صحيحا ولكن هذا ليس شيء

يدهشنا فنحن نعرف ان العلم باستمرار يثبت صحة ما قاله الكتاب ويشهد عن وحيه

أيضا يقول

سفر المزامير 90: 2

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُؤَلَّدَ الْجِبَالُ، أَوْ أُبْدَأَتْ الْأَرْضُ وَالْمَسْكُونَةُ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.

وهذا تعبير رائع أي ان الجبال لم تسقط من السماء كما ادعى القرآن خطأ بل هي ولدت من الأرض ورئينا

في الجزء السابق ان هذا صحيح سواء بركانية او منثنية او طبقية

فلا يوجد خطأ بل روعة ودقة علمية في تكوين الجبال

اما القرآن والفكر الإسلامي

القرآن والفكر الإسلامي قدم خرافات وكوارث في وصف الجبال كعادته

فهو قال ان الأرض بدون جبال تميد وهذا كارثة لان الأرض ومحورها لا يتاثر بالجبال بل بالجاذبية بين الأرض والشمس

وقال ان الجبال أتت عن طريق الالتقاء ، والالتقاء أي من اعلى يسقط لأسفل

أولا القران يقول ان الجبال أتت عن طريق الالتقاء والارساء

|                                             |                                                                                                                                                                                                                           |
|---------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <a href="#">3</a> <a href="#">الرعد</a>     | وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ النَّمْرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُوحَيْنِ أَتْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ        |
| <a href="#">19</a> <a href="#">الحجر</a>    | وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ                                                                                                                 |
| <a href="#">15</a> <a href="#">النحل</a>    | وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ                                                                                                                     |
| <a href="#">31</a> <a href="#">الأنبياء</a> | وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ                                                                                                      |
| <a href="#">61</a> <a href="#">النمل</a>    | أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَاراً وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَاراً وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ                                        |
| <a href="#">10</a> <a href="#">لقمان</a>    | خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ |
| <a href="#">10</a> <a href="#">فصلت</a>     | وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ لِيُنذِرَ لِّلنَّاسِ لِيُنذِرَ                                                         |

|             |                                                                                                        |
|-------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 7 ق         | وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ |
| 27 المرسلات | وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا                               |

وسبب الرواسي ان الأرض تميد أي غير ثابتة فالقى اليها الجبال اي الرواسي ليثبتها

مثلما يقول الطبري

والمعنى: أن لا تضلوا. وذلك أنه جلّ ثناؤه أرسى الأرض بالجبال لئلا يميد خلقه الذي على ظهرها، بل وقد كانت مائدة قبل أن تُرسي بها. كما: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد: أن الله تبارك وتعالى لما خلق الأرض جعلت تمور، قالت الملائكة: ما هذه بمقرّة على ظهرها أحداً فأصبحت صباحاً وفيها رواسيها. حدثني المثنى، قال: ثنا الحجاج بن المنهال، قال: ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حبيب، عن عليّ بن أبي طالب، قال: لما خلق الله الأرض قَمَصَتْ وقالت: أي ربّ أتعجل عليّ بني آدم يعملون عليّ الخطايا ويجعلون عليّ الخبث؟ قال: فأرسي الله عليها من الجبال ما ترون وما لا ترون، فكان قرارها كاللحم يترجرج. والميد: هو الاضطراب والتكفؤ، يقال: مادت السفينة تميد ميداً: إذا تكفأت بأهلها ومالت، ومنه الميد الذي يعتري راكب البحر، وهو الدوار. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل. ذكر من قال ذلك: حدثني المثنى، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: {أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ}: أن تكفأ بكم. حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، مثله. حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، في قوله: {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ} قال: الجبال أن تميد بكم. قال:

قتادة: سمعت الحسن يقول: لما خلقت الأرض كادت تميد، فقالوا: ما هذه بمقرّة على ظهرها أحداً فأصبحوا وقد خلقت الجبال، فلم تدر الملائكة مم خلقت الجبال.

**واغلب المفسرين أكدوا هذا**

**فليس لان القرآن قال بان للجبال أسس بل لانه قال ان الجبال ألقيت وأكرر القيت كرواسي على الأرض**

**وتأكيد ان القرآن قال انها ألقيت ولم تخرج من القشرة الأرضية كما قال الكتاب المقدس**

**يقول في النازعات 32**

**وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا**

**وبالطبع لن ادخل في كارثة دحية الأرض**

عن أنسٍ قال : كنا قد نُهِينا أن نسأل رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وكان يُعْجِبُنَا أن يأتِيَ الرجلُ من أهلِ الباديةِ العاقلِ فيسألهُ ونحن نسمعُ ، فجاءه رجلٌ من أهلِ الباديةِ فقال : يا محمدُ أتانا رسولُك فزعم لنا أنك تترعُم أنَّ اللهَ أرسلَكَ ، فقال له رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : صدق ، فقال : من خلق السمواتِ ؟ قال : اللهُ ، قال : فمن خلق الأرضَ ؟ قال : اللهُ ، قال : فمن نصب **الجبالَ** ؟ قال : اللهُ ، قال : فبالذي خلق السمواتِ وخلق الأرضَ ونصب **الجبالَ** اللهُ أرسلَكَ ؟ قال : نعم ، قال : وزعم رسولُك أنَّ علينا خمسَ صلواتٍ في يومنا ، قال : صدق ، قال : فبالذي خلق السمواتِ وخلق الأرضَ ونصب **الجبالَ** اللهُ أمرَكَ بهذا ؟ قال : نعم ، قال : وزعم رسولُك أنَّ علينا صومَ شهرٍ في سنَّتِنَا ، قال : صدق ، قال : فبالذي خلق السمواتِ وخلق الأرضَ ونصب **الجبالَ** اللهُ أمرَكَ بهذا ؟ قال : نعم ، قال : وزعم رسولُك أنَّ علينا الحجَّ من استطاع إليه سبيلاً ، قال : صدق ، قال فبالذي خلق السمواتِ وخلق الأرضَ ونصب **الجبالَ** اللهُ أمرَكَ بهذا ؟ قال : نعم ،

قال : والذي بعثك بالحق لا أزيدُ عليها شيئاً ولا أنقصُ منها ، فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : إن صدق دخل الجنة

الراوي : أنس بن مالك | المحدث : ابن عبد البر | المصدر : التمهيد

الصفحة أو الرقم | 16/170 :خلاصة حكم المحدث : ثابت صحيح

بل الأحاديث ان الرواسي التي القاها اله الإسلام هي لها ملك

يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَاِنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ، فَلَمْ أَسْتَفِيقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ، فَتَذَاني، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رُدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، قَالَ: فَتَذَاني مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمْ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، فَمَا شِئْتَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَضْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم

الصفحة أو الرقم | 1795 :خلاصة حكم المحدث[ : صحيح ]

لما خلق الله الأرض جعلت تَمِيدُ، فخلق الجبال، فقال : بها عليها، فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال . فقالوا : يا رب ! هل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟ قال : نعم ! الحديد . فقالوا : يا رب ! فهل من خلقك

شيءٌ أَشَدُّ من الحديد ؟ قال : نعم ! النارُ . قالوا : يا رَبِّ ! فهل مِنْ خَلْقِكَ شيءٌ أَشَدُّ من النارِ ؟ قال : نعم !  
الماءُ . قالوا : يا رَبِّ ! فهل في خَلْقِكَ شيءٌ أَشَدُّ من الماءِ ؟ قال : نعم ! الرِّيحُ . قالوا : يا رَبِّ ! فهل في  
خَلْقِكَ شيءٌ أَشَدُّ من الرِّيحِ ؟ قال : نعم ! ابنُ آدمَ تَصَدَّقَ بصدقةٍ بيمينِهِ يُخْفِيها من شمالِهِ

الراوي : أنس بن مالك | المحدث : الترمذي | المصدر : سنن الترمذي

وغيرها الكثير ولكن لا اريد ان اطيل أكثر من هذا

فبينما الكتاب وضح ان الجبال هو خرجت من الأرض وهي لها أسس تحت سطح الأرض وبالطبع لا تؤثر  
في استقرار الأرض وكل هذا صحيح بدقة. في المقابل القرآن اعتبر الأرض بدون الجبال تميد والجبال  
ملقاء كرواسي لكيلا تميد الأرض ولها ملك

**والمجد لله دائما**